

114785 - ما معنی متن العقيدة

السؤال

ما معنی متن العقيدة؟

الإجابة المفصلة

المتن في اللغة يطلق ويراد به الظهر ، وفي الاصطلاح تعني محتوى مؤلف من المؤلفات كمتن صحيح البخاري ومتن زاد المستقنع. غالباً ما يطلق العلماء هذه التسمية على كتاب مختصر متداول بين أهل العلم وطلابه ، في ذلك العلم ؛ فمثلاً - في العقيدة - يقال : متن الواسطية ، والمراد به : كتاب مختصر في العقيدة لشیخ الإسلام ابن تیمیة ، یسمی : العقيدة الواسطية ، وهكذا : متن الطحاویة ، المراد به مؤلف مختصر في العقيدة للإمام الطحاوی .

وعادة ما يراد بهذا الإطلاق لکلمة " متن " تمییز الكتاب عن شرحه ؛ فمثلاً يقال : متن الطحاویة ، تمییزاً له عن شرح الطحاویة ، الذي هو كتاب آخر شرح فيه ابن أبي العز الحنفی الكتاب المختصر الأصلي : العقيدة الطحاویة .

والمتون - عادة - ما تكون مختصرة ، تحوي معانی کثیرة ، وقواعد مهمة في العلم الذي ألفت فيه ، في عبارات قليلة من أجل أن یسهل حفظها ، وضبط مسائل العلم بواسطتها .

قال الإمام البخاري رحمه الله : " قال الخلیل بن أحمد : یقلل الكلام لیحفظ ویکثر لیفهم ". خلق أفعال العباد ، رقم (244) .
والله أعلم